The Level of Wisdom among Gifted and Ordinary Students for the Stage (10-11) (Izmar center as a model)

Assistant Professor Dr. Inas Ahmed Azeem
Sulaymaniyah University, College of Basic Education
Kindergarten Department
Enas.azem@univsul.ed.iq

DOI: https://doi.org/10.31973/yee60m41

Abstract:

The research aims at identifying Wisdom among gifted students as well as identifying the significance of the differences in wisdom according to the gender variable(male-female). The researcher developed the wisdom Questionnaire to (40)male and female students at the Izmar Center for gifted students in Sulaymaniyah of the stage (10-11). The data was analyzed using appropriate statistical means. The results of the research showed that there are statistically significant differences in wisdom according to the gender variable.

Keywords: Izmar Center for the Gifted, ordinary students, wisdom.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

مستوى الحكمة لدى الطلبة الموهوبين والعاديين للمرحلة (١٠-١١)

(مركز ازمر إنموذجا)

أ.م.د. ايناس احمد عزيم
جامعة السليمانية، كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث الحالي للتعرف على الحكمة لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، فضلا عن تعرف دلالة الفروق على مستوى الحكمة تبعا لمتغير النوع (ذكور-اناث) بين كلا العينتين، وقد تبنت الباحثة استبيان الحكمة الذي أعده كل من (بروان وكرين)، وطبق على (٤٠) طالبا وطالبة في مركز ازمر للموهوبين في محافظة السليمانية، للمرحلة (١٠-١١) ،وتم تحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة، وأظهرت نتائج البحث تمتع الطالب الموهوب بالحكمة كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحكمة على وفق متغير النوع.

الكلمات المفتاحية: الحكمة، الطلبة العاديين، مركز ازمر للموهوبين، محافظة السليمانية.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

مشكلة البحث: كرس عدد من المختصين والباحثين جهودهم لرعاية شريحة من شرائح المجتمع أمثال: بنية، تيرمان، هولنجوث وغيرهم وسعت هذه الجهود إلى التعرف على قيمة الموهوبين وفاعليتهم داخل مجتمعاتهم، بدراسة جوانبهم الشخصية ،والعقلية ،والانفعالية، والنفسية، والاجتماعية، والمعرفية

ولعل من بين الأسباب التي دفعت الباحثة للقيام بهذا البحث هو التركيز على هذه الشريحة في المجتمع وأساس تطوره ونجاحه ،ومحاولة منها في تحديد مستوى الحكمة لدى هذه الشريحة التي يضعها المنظور النفسي في انموذج ثنائي من الوظيفة المعرفية وهي من علامات أولية على نشاط المخ وفاعليته

وهو نمط معقد من الصفات الشخصية والحياتية والموقفية ،إذ تحتاج إلى العمل سويا حتى يصل الفرد إلى الحكمة.(العبيدي، ١٨٦،٢٠١٥)، تعد الحكمة من أعلى مراحل الإدراك الإنساني ويتكون من مبادئ ومنها:اتخاذ القرار المنطقي وأفضلها ،ومعرفة مجالات الحياة الاجتماعية والعلاقة بين الأفراد المجتمع وإن الفطنة وامتلاك البصيرة عمليتان عقليتان مهمة في الحكمة والذكاء .(ايوب واخرين ،٢٠١٨، ٢٨)

وتعد الشخصية التي تمتاز بالموهبة والتفوق من الثروات الوطنية الذي عن طريقها ينهض المجتمع في جميع المجالات المهنية والفنية والعلمية ،فالاهتمام بهذه القدرات من الناحية التربوية والفكرية ضرورة من ضرورات المجتمع للنهوض به؛ لذلك يظهر القادة في المجتمع من وراء الاهتمام بتلك الإمكانيات العالية.(معاجيني،٢٠٠٨، ١٢)

وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي تقوم بدورها على تربية الطلبة الموهوبين ورعايتهم من أجل إعداد متطلبات الحياة وتحدياتها ، وتحقيق أهدافها المستقبلية، ومنها إثراء الجانب المعرفي والعلمي للطالب الموهوب، والعمل على تكوينه اجتماعيا ونفسيا، مع توفير الظروف المناسبة له لإظهار مهاراتهم.(عوماري،٢٠٢٠،٤)

وأشارت الكثير من الدراسات ومنها: (دراسة ال دحيم وايوب،٢٠١٩) ودراسة(بروان وكرين ٢٠٠٦) ودراسة (الجراح وبشارة ٢٠٠٩) ودراسة (صادق،٢٠١٠) ودراسة (الذيابي،٢٠١٧) ودراسة (حسين،٢٠٢٣) ودراسة (نجمي،٢٠٢٢) إلى أهمية الحكمة لدى طلاب الجامعة والموهوبين والأكاديميين.

فهو مكون معقد يتكون من مجموعة من العوامل مرتبطة بالخبرة، والعوامل الاجتماعية و المعرفية والشخصية والوجدانية والاخلاقية وتلك العوامل ترتبط مع بعضها ا.(أيوب وإبراهيم،٢٠١٣، ٤)

وإنه محصلة التعامل مع المواقف الخاصة بالحياة المختلفة وإدراكها،واكتساب المعرفة وفهم الحياة الطبيعية البشرية ،وانتقال اثرها إلى مواقف جديدة أخرى،يمكن عن طريقها إصدار أحكام واتخاذ قرارات جيدة للعالم المحيط بالفرد.(نجمي،٢٠٢٢، ١٤)

وتعد الحكمة من الوسائل التي تساعد الطالب بشكل عام والطالب الموهوب بشكل الخاص للوصول إلى أهدافه مع الرضا النفسي ؛لذلك يجب على التربية والتعليم وضع منهاج دراسي يساعد الطالب على اكتساب القدرات العقلية التي ترتقي بهم وترتقي بالمجتمع الذين يعيشون فيه.(ال عثمان واخرون،٢٠١٨،٢٤)

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة لابد من وجود الحكمة في اتخاذ القرارات المناسبة ولاسيما عند الطلبة الموهوبين ؛لأن المجتمع في اقليم كردستان العراق ولاسيما في محافظة السليمانية يحتاج إلى النهوض بمتعلميه من فئة الموهوبين من أجل رقي المجتمع ؛لأن هناك الكثير من المشكلات على جميع الأصعدة ولاسيما في اتخاذ القرارات ،وفي ضبط الانفعال، وفي الإيثار، وفي إدارة الذات، كل منها تساعد الفرد على النهوض بقدراته واستعمالها بما يفيد المجتمع، ذكورا وإناثا. وممكن عند عرض المشكلة البحث والاستفادة من نتائجه أن يتم تدريس مادة الحكمة كونها سمة شخصية، وقدرة عقلية، وشكلا من أشكال التفكير أو مهارة من مهارات حل المشكلات، كما هو في التفكير النقدي، التفكير الإبداعي او العصف الذهني، وغيرها من المواضيع التي تم تطبيقها على المنهاج الدراسي.

يمتلك الطالب الموهوب القدرة على التفكير الناقد ،ويحصل على درجات عالية في مقاييس الذكاء ،ولديه العلم والمعرفة، وسرعة الفهم ،وادراك كيفية حل المشكلات الا أنها وحدها لا تحقق السعادة والرضا النفسي فيحتاج إلى تحقيق ذلك ،وتحقيق مهاراتهم في التفكير الحكيم ،فهم يحتاجون إلى إصدار قرارات تراعي مصلحتهم الشخصية ومصلحة الآخرين، وتوافر العدالة لهم.(Sternberg,2009,p:٥٦)

أرادت الباحثة دراسة هذه الفئة من الطلبة والطالبات في المرحلة(١٠-١١) والتي تعد من مراحل التربية الأساسية؛ لانهم وفي هذه المرحلة العمرية بالذات يحتاجون إلى تعليم مهارات الحكمة لكي يمتاز بنمط من التفكير الإجرائي عبر ممارسته بوصفه سلوكا؛ لأننا نعرف أن التعلم ليس نظريا بل لابد أن ينتقل أثره إلى المجتمع

وتعد تنمية الحكمة عاملا مساعدا للطلبة الموهوبين عقليا على أن يخوض في هذا التعلم، ويؤدي إلى تحقيق أهدافهم سواء أكانت أهدافا إيجابية أم سلبية. وإن جوهر هذا البحث الحالي يكمن في دمج الحكمة مع القدرات العقلية ولاسيما الذكاء لتوظيف ذلك في تحقيق المصلحة العامة والخاصة

ولابد من الاشارة إلى أن الأداء الأكاديمي للطلبة يتأثر بحكمة المدرسين.(Denail، ٢٠٠٥) لذا ترى الباحثة من الضروري التركيز على قياس وتطوير الحكمة ولاسيما في المدراس لمساعدة الطلبة على استعماله. وتعد الحكمة متغيرا من المتغيرات المعرفية التي لها دور أساس في تشكل فاعلية الفرد في المجتمع وذلك يعود إلى أمرين ،الأمر الأول:هو من أعلى المستويات المعرفية المرتبطة بالأهداف، ووسيلة الحياة، التي أكد عليها علماء الاجتماع والفلاسفة. والأمر الثاني: هو :متنوع ذات مستوى عال من التجريد تتجمع مع الخصائص الفردية والثقافية.(اسبينوول و اورسولام،٢٠٠٣،٤)

فالتدريس المتضمن في منهاجه التفكير الحكيم لا يساعد فقط على تعزيز مهارات التفكير لدى الطلبة بل يتعدى أكثر من ذلك ،فهو تطوير المنهاج الدراسي بشكل أكثر تكاملي،والمناهج المتكاملة سوف تفيد الطلبة بدمج العلوم بالاكتشافات العلمية والحقائق في كل زمان ومكان ،ومن الأمثلة على ذلك مادة التاريخ والجغرافيا لابد أن يربطا بالعلوم الاجتماعية والسياسية ،ويربطا الاقتصاد بالمعتقدات الفلسفية والسياسة، ويربطا بالمناخ والجغرافيا، وإن تعلم اللغة الانكليزية يجب أن لا ينفصل عن الثقافات (Sternberg،٢٠٠٩).

والباحثة تريد في هذا البحث الإجابة عن السؤال الآتي: هل علينا أن نعلم طلابنا الموهوبين الحكمة؟وهل مستوى الحكمة يختلف بين الطلاب الموهوبين والعاديين ام فقط يقتصر على الموهوبين؟

أهمية البحث الحالي:

إن الاشخاص الاذكياء يمكن أن يكونوا في أقصى درجات الغباء أو على وجه الدقة حمقى؛ لانهم لايمتلكون الحكمة، وإن الطلبة الذين هم اذكياء ذلك يعني أنهم ليس لديهم حكمة فلذلك سوف يشعر أفراد المجتمع بشكل خاص والعالم بشكل عام بسعادة ورضا نفسي أكبر عندما تركز المناهج الدراسية بشكل أكثر على اكتساب الحكمة. وليس فقط على تراكم المعرفة.(Sternberg ،٢٠٠٢)

إن تعلم الحكمة يشمل جوانب كثيرة ومتنوعة منها :الانفتاح على الخبرة ،والتعاطف مع الآخرين، والتفكير النقدي على الذات وعلى الجوانب الاخلاقية مثل: الاهتمام بالمصلحة العامة ؛للتخلص من الأهداف الأكثر أنانية أو تشجيع الذات التي تجعل الفرد لديه المعرفة الواسعة والعميقة حول الأمور التي تحدث .Gluck،٢٠٢٠))

وأشارت دراسة (سترينبيرغ وجلوك ٢٠٢١) إلى أن العلاقة بين تعلم الحكمة والأعمار تختلف من شخص لآخر، وإن تحديات الحياة تعد من المحفزات لتطوير الحكمة. ووجدت الأبحاث التربوية والنفسية أن سيكولوجية الحكمة تبدأ منذ سنوات مرحلة المراهقة

وترتفع حتى منتصف العشرينيات ثم تظل مستقرة إلى حد ما حتى حوالي ٧٥ عاما ولا يبدو أن التقدم بالعمر يعد ضروريا أو كافيا للحكمة وتحسينها.(Strenberg and Gluck،٢٠٢١) وعد الباحثان على وجه الخصوص أن التفكير الذي يعتمد الحكمة هو عبارة عن قدرة الفرد على تطبيق مهارات الذكاء والمعرفة والإبداع لترمز إلى قدرة الفرد على استعمال التفكير الحكيم لتحقيق أهداف الفرد والتوازن بين المصلحة الفردية والعامة.(دسوقي،٣٥،٢٠٢٢)

وقدم (بروان) نموذجا يحدد الظروف التي تساعد الفرد على تطوير مهارات الحكمة ويتكون من (٨) مبادئ أساسية هي :التعرف على الذات، والحياة، وإدارة الانفعالات، والرغبة في التعامل، والإيثار، والمهارات الحياتية، والمشاركة الإيجابية، واتخاذ القرار.(عبد الرحمن،٢٠١٦) اما نموذج بالتيس وستودنيجر (٢٠٠٠) فيتكون من خمسة مكونات: امتلاك المعارف حول حقائق الحياة، امتلاك المعارف الإجرائية، امتلاك المعارف، القدرة على الإدارة وتوضيح المواقف السلبية والإيجابية في مواقف الحياة المختلفة.(Baltes and Staudinger، ٢٠٠٠)

ويرى جوردان ٢٠٠٥ أن مساعدة الطلبة وهم في مرحلة المراهقة واجتياز تلك المرحلة يعد مؤشرا ايجابيا للوصول إلى الحكمة بالمعنى الحقيقي وتحقيق حياة أكثر إيجابية تعزز من فرصهم الحقيقية نحو حياة هادفة ومستقرة.(عمر، ٢٠١٦).

أهمية الدراسة تتضمن ما يأتي

الأهمية النظرية :تعد الدراسة الحالية إحدى الدراسات التي تتضمن مستوى أكثر أهمية والتي يتم اعتمادها في تطوير المجتمع وبنائه وهم مستوى طلبة الموهوبين في مركز ازمر في محافظة السليمانية الذي (على حد علم الباحثة)، لم يتم دراسة هذا المتغير على مستوى إقليم كردستان العراق ولاسيما في المحافظة، وهذا يساعد على اثراء المكتبات بالمعرفة للاستفادة منها من مديريات التربية في المحافظة والملاكات التدريسية وطلاب البكالوريوس والدراسات العليا.

الأهمية التطبيقية:تسهم نتائج هذا البحث الحالي في بيان أهمية الحكمة وتوجيه الاهتمام إلى إعداد برامج لتنمية الحكمة لدى الطلاب الموهوبين في مركز ازمر .والارتقاء بمستوى العملية التعليمية.

أهمية المجال البحثي:تتمثل في أن الحكمة من مواضيع علم النفس الإيجابي ومن حيث العينة اقتصرت على الطلبة الموهوبين ،أما من حيث الاستبيان فقد تم استعماله وتطبيقه بشكل كامل بكل أبعاده ،ولم تفصل الباحثة الأبعاد كل على حدة وهذه أول (على حد علم الباحثة)دراسة تقارن بين الطلبة الموهوبين والعاديين في مستوى الحكمة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. التعرف على قياس مستوى الحكمة لدى طلاب الموهوبين .

٢. التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحكمة لدى طلبة الموهوبين وفقا لمتغير النوع(ذكور، اناث).

٣ .التعرف على مستوى الحكمة لدى طلاب العاديين.

٤.التعرف فيما إذا كان هناك ذات دلالة احصائية في مستوى الحكمة لدى طلبة الموهوبين وفقا لمتغير النوع(ذكور–اناث).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بدراسة مستوى الحكمة لدى الطلاب الموهوبين والعاديين في مركز ازمر للموهوبين وفي احدى المدارس العادية في محافظة السليمانية، للعام (٢٠٢٤/٢٠٢٣)

تحديد مصطلحات البحث:

الحكمة: ويعرفها قاموس اكسفورد ١٩٨٩:بأنها القدرة على الحكم الصحيح في الأمور المتعلقة بالحياة والسلوك وسلامة الحكم عند اختيار أساليبه في بلوغ الغايات وهي عكس الحماقة.(Oxford،١٩٨٩)

اما تعريف (براون وكرين ،٢٠٠٦) فهو مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن أبعادا اجتماعية وانفعالية :كمعرفة الذات، إدارة الانفعالات، الإيثار، المشاركة الملهمة، إصدار الأحكام، معرفة الحياة، مهارات الحياة والاستعداد للتعلم.Brown and Greene،٢٠٠٦))

التعريف النظري تتبنى الباحثة تعريف (براون وكرين،٢٠٠٦)للحكمة وذلك؛ لأن تم استعمال استبيان الحكمة(ل براون وكرين ٢٠٠٦).

وتعرفها اجرائيا بأنها التعرف على الطالب الموهوب بذاته، وقدرته على ادارة الانفعال، الايثار، المشاركة الملهمة ،إصدار الأحكام ، معرفة الحياة، مهارات الحياة، الاستعداد للتعلم. ويستدل على ذلك عند حصول الطالب على الدرجة على مقياس بروان وكرين ٢٠٠٦ للحكمة.

الطلاب الموهوبون: يعرفهم السرور(٢٠٠٠)هو الفرد الموهوب الذي قدم الدليل على تحصيله المرتفع أو امتلاكه الاستعداد والقدرة العقلية العامة والاستعداد الأكاديمي الخاص(السرور ،٢٠٠٠، ٢١)

تعريف بول ويني(٢٠٠٦)هو الفرد الذي يظهر امتيازا مستمرا في أدائه في أي مجال له قيمة(قطامي،٢٠١٥،٤٦) تعرف سعادة(٢٠٠٩) بأنه عبارة عن هبة طبيعية أو موروثة لمجموعة من القدرات والإمكانات ذات قيمة عالية جدا يمتلكها الفرد، والتي تسمح له بالتفاعل مع البيئتين الطبيعة والبشرية بمستويات رفيعة ومتميزة من التحصيل أو الاداء في

مجال واحد أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو الفكرية أو القيادية أو الإبداعية أو المهارية الحركية.(الشهري، ٢٠٢٣،٤٢)، ويرى بركات أن الموهوبين لديهم مستوى عال جدا من القدرة التي تمكنهم من الإسهام بنصيب واف وفعال في حضارة ورفاهية مجتمعهم سعادة الأجيال.(الخفاجي وعسكر، ٢٠١٥، ٥١).

الطلاب الموهوبون :هم الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى في المجموعة الاكاديمية واجتياز اختبارات القدرات العقلية .(الخليفة وايوب، ٢٠١٥، ٢٦١).

وتعرفهم الباحثة اجرائيا: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليه الطالب الموهوب على مقياس الحكمة الذي اعد لهذا الغرض.

الطلاب العاديين:هم الطلاب الذين يحصلون على درجات أقل في مجموع الدرجات الأكاديمية والاختبارات العقلية مقارنة بأقرانهم الطلاب الموهوبين.(الخليفة وايوب، ٢٠١٥، ٢٦١).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

احتلت دراسة الموهوبين مكانة مرموقة في دراسات الموهبة ممارسة وبحثا كدراسة(الفرحان،٢٠٢٠)، إذ كشفت دراسته أن معلمي المراحل الأساسية ومعلماتها لديهن كفاءة عالية في اكتشاف الطلبة الموهوبين. كما أكدت دراسة (ابو صالح والطراودة،٢٠٢١) بأن الطلبة الموهوبين لديهم أنماط تعلم خاصة ،ودراسة(الزهراني،٢٠٢٠) أشارت إلى أن مستوى درجة مهارات البحث العلمي لدى الطلبة الموهوبين أعلى. وأشارت دراسة(الكركي،٢٠٢١)إلى أن النمط التباعدي والاستيعابي والتقاربي على التوالي من أهم أنماط التعلم التي يتميز بها الموهوبون. دراسة (الهلالي،٢٠٢١) واكتشافهم المتفوقين والموهوبين ورعايتهم بمؤسسات التعليم، ودراسة (الدريويش ،٢٠٢٣)التأثيرات التنظيمية على طلبة الموهوبين، ودراسة (ديلايكي ٢٠١٧)التي أشارت إلى التعرف على التفكير الناقد لدى الموهوبين، ودراسة (عبد الرحيم،٢٠١٩)التي أشارت إلى أن هناك فروقا بين الطلاب الموهوبين والعاديين في زمن الانتقال الصعب. وتم استعمال مصطلح (الموهوب) ليدل على أنه صاحب موهبة ويتفوق في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة. ومن بعض المصطلحات التي لها علاقة بالموهبة:

التفوق:هي القدرة غير العادية أو الاستعداد العقلي العلمي لدى الفرد وهذه القدرة اما تكون موروثة أو مكتسبة سواء أكانت عقلية أم جسمية.(عوماري:٢٠٢٠، ٤٣)، وفي الجانب التربوي استعمل الباحثون ألفاظا مثل:لامع، ذكي، متفوق، موهوب، مبدع، متميز، واستعملت في اللغة الانجليزية مصطلحات مثل:

Talented,Gifted,Bright,Intelligent,Geative,Superior

(الخالدي،١٠٥،٢٠٠٨) وفي كلا المصطلحين يبين أن الموهوب لديه قدرات استثنائية.

ومن المجالات التي يتفوق فيها (المجال الإبداعي، والعقلي والقيادي والهندسي).(عوماري،٢٠٢٠، ٤٤).

الذكاء:هو السمة العامة الموروثة الثابتة نسبيا على التعلم وحل المشاكل والتوافق مع البيئة.(إبراهيم وآخرون،١٤١،٢٠١٨).

الابداع:تعبر عن حالة أو سلوك إنساني وتركيب عقلاني ومكاني واحساس جسدي وحركي مرتفع وحس عاطفي واجتماعي مؤثر ووعي حدسي عال .(يوسف،٢٠١٩، ٩).

الابتكار:هو فكرة جديدة أو أسلوب و مفهوم أو نمط يتم التوصل إليه ثم استعماله في الحياة.(البارحي والقاسمية،٢٠١٩، ٤٩).

ويتميز الطالب الموهوب عن الطالب العادي بعدد من الخصائص والسمات من أهمها: القدرة على محاكاة النظم الرمزية ،والقدرة على التفكير بطريقة أكثر منطقية، واستعمال المعلومات المختلفة التي تم تخزينها في الذاكرة والقدرة على حل المشكلات ،والتفكير بشكل رياضي (حسابي)، والقدرة على نقل المعرفة التي تعلمه هي من أهم النقاط التي يتميز بها الطلبة الموهوبون والعاديون.(الزهراني،٢٠٢٠، ١٧٩).

ويرى رينزولي أن الموهبة لها مجموعة من السمات الإنسانية منها: (الالتزام بالمهمة، والقدرة فوق المتوسط، والابداع).(جروان ،٩٤،٢٠١٢)، أما جانييه فيرى أن الموهبة طاقة كامنة، وتقاس باختبارات مقننة ،وتعد الدافعية والقدرة الإبداعية من النقاط الرئيسة للموهبة.(الطحان ،٢٠٠٦) ويرى جلجار أن الفرد الموهوب يحتاج إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما تقدمه البرنامج المدرسة العادية بهدف تمكين الفائدة لهم وللمجتمع وهو بذلك يتفق مع الجمعية الفدرالية .(معاجيني،١٧،٢٠١٩)

ولابد من الإشارة إلى أن الحكمة تقيم النواحي المعرفية والشخصية والسلوكية للفرد وأهم ما يميزها أنها انعكاس لخبرات الفرد. فالحكيم يجب أن تكون لديه معلومات ومعطيات جديدة تمكنه من فهم الأمور وإدارة المواقف التي يتعرض اليها قبل أن يصدر حكما أو استنتاجا معينا، والمعرفة ليست كافية ليكون الفرد حكيما فادراك المعرفة وتطبيق تلك المعرفة في إطارها الصحيح مهم جدا. .(Pasupathi and Staudinger،٢٠٠١)

ومن أهم النظريات التي فسرت الحكمة:

نظرية التوازن لستيرنبرغ أو نظرية الضمنية للحكمة: والتي تتضمن سلسلة من الدراسات تعد الأساس الأول لنظرية التوازن التي اقترحها ستيرنبيرج، وتوصلت النتائج إلى وجود ستة مكونات للحكمة (هو القدرة على الاستدلال، وحدة الذهن، وسرعة استعمال المعلومات، والذكاء، والتعلم من الأفكار، والبيئة).(Sternberg,2001,2003,2004,2009)

ويضيف ستيرنبرغ أن القرار المسوغ بالحكمة لا يتطلب القدرة على إيجاد الاتزان بين أهداف الفرد وأهداف الآخرين بل هو قدرة الفرد على استعمال خبراته في اختيار الأفعال المناسبة، فضلاً عن ذلك فمن الضروري الربط بين الحكمة والذكاء بفرعيه العلمي والأكاديمي .(بخيت،١٠،٢٠٢٠)

وأشار ستيرنبرغ إلى أهمية دراسة الأوصاف السلوكية للحكمة، والأشخاص الذين يتميزون بالإبداع والذكاء والحكمة، وتضمنت الآتي: الفراسة، وإصدار الأحكام، والقدرة على التعلم، والقدرة على الاستدلال، والاستعمال النشط للمعلومات.(أيوب وعبد المجيد،١١،٢٠١٣)، واستعملت معظم الدراسات النظريات الضمنية عن الحكمة أسلوب التقرير الوصفي، إذ يطلب من المفحوصين تصنيفا وفقا لأهميته ،ويستعمل التحليل العملي لمعالجتها إحصائيا Jason etal،٢٠٠١) (وهناك دراسات تناولت الشخصيات التي يعتقد الأفراد أنهم حكماء . ودراسات أخرى قام المفحوصون بتسمية الشخصيات التاريخية أو المشهورة شخصيات حكيمة .(أيوب وعبد المجيد،١١،٢٠١٣)

ويشير (ستيرنبرغ ٢٠١٣) إلى إن الحكمة تزيد من دافعية تطبيق الفعل فقد يكون الفرد يمتاز بالمعرفة الكافية للحكم الأخلاقي فقط من دون ارادة الفعل ،في مثل هذه الحالة يحتاج الفرد إلى دافعية، فعلى سبيل المثال الطلبة (الذكور والاناث) يمتازون بمستوى ذكاء مرتفع ،والقدرة على التعلم يحتاجون إلى الأخلاق بجانب ذلك ،فالمعرفة بداية التعليم وليست نهايته والمكون الأخلاقي مهم جدا لكنها غير كافية في تطبيق الحكمة، وافتقاد الحكمة يؤدى إلى انحلالات أخلاقية كبيرة .(زكي،٥،٢٠١٧)

وأشارت نتائج دراسة(Morera ،٢٠٠٦ .etal)إلى أن مجموعة من المشكلات تم عرضها على طلاب يمتازون بالموهبة والذكاء المرتفع إلا أن ٧٥% منهم لم يستطيعوا حل تلك المشكلات.(Morera etal،٣٠٧،٢٠٠٦)

نموذج براون للحكمة:

يستند البحث الحالي إلى نموذج بروان لتطور الحكمة(Brown ٢٠٠٤)، ويتضمن النموذج إطارا عاما يصف الحكمة وكيف تتطور ،والظروف التي تطور الحكمة، واستعمل براون اسلوبا قائما على أسس نظرية لتحليل البيانات التي جمعت في المقابلات، وأسفر ترميز النصوص الأولية للبيانات عن عدد كبير من المفاهيم الفردية، جمعت وصنفت في خمس فئات رئيسة وفئة واحدة حاسمة مركزية في الترميز الانتقائي النهائي(زكي،١٣،٢٠١٧) (أيوب وعبد المجيد،١٥،٢٠١٣) نموذج براون ويتكون من:

١.**المعرفة الذاتية:** يهتم هذا العنصر بكيفية إدراك الفرد لاهتماماته الخاصة ومواطن القوة والضعف لديه .

٢.**إدارة الانفعالات:** هي المواءمة في كيفية مواجهة المواقف العصبية والسيطرة على الانفعالات والعواطف الذاتية.

٣.**الإيثار**:تصرف الفرد تصرفا اخلاقيا الهدف منه أن تعم الفائدة والخير على غيره من الأشخاص وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.

٤.**المشاركة الملهمة** :ويشمل التعامل بلطف مع الآخرين ،و فهم تصورات الآخرين ومشاعرهم .

٥.**إصدار الأحكام:** أي إدراك الفرد أن هناك وسائل وبدائل مختلفة للنظر في القضايا عند اتخاذ القرار.

٦.**معارف الحياة** :أي: القدرة على فهم القضايا المتمركزة .

٧.**المهارات الحياتية** :تعني الكفاءة العلمية والقدرة على فهم النظام وادارة الأدوار اليومية والمسؤوليات بفعالية.

٨.**الاستعداد للتعلم:** اهتمام والرغبة باستمرار التعلم. (نجمي، ٢٠٢٢،١٤) (دسوقي، ٢٠٢٢،٣٨) (الذيابي، ٢٠١٧،٤٧٤) (أيوب وعبد المجيد،٢٠١٣،١٦) (زكي،٢٠١٧،١٣)

ويرى براون وكرين أن الحكمة يمكن اكتسابها وتعلمها وليس للوراثة دخل فيها. وتعتمد الخبرات الحياتية والتنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم فالبيئة لها تأثير على الحكمة أكبر بكثير من الذكاء،(Brown and Green،٢٠١٦)

وترى الباحثة من اطلاعها على أن الباحثين يبحثون الحكمة التي من الممكن تنميتها واكتسابها لدى المراهقين عندما تتهيأ لهم فرص التعلم من الحياة والقدرة على تطبيق التعلم خارج الفصل الدراسي في حياتهم الشخصية والعامة.

وإن المراهقين لديهم امكانيات قوية لنمو مجال الحكمة أكثر من البالغين في العمر ،وإن العينة صغيرة السن كان سلوكهم حكيما في المجالات المألوفة سابقا لديهم، والقدرات العقلية تعزز وتنمو بشكل كبير في أثناء مرحلة المراهقة ،هذه القدرات هي الميول الأولية للحكمة وإن تفاعل هذه القدرات مع الحاجات البيئية للمراهق من شأنه أن يرسم ويحدد مدى امكانية وصول المراهق للحكمة أو عدم الوصول إليها. ومرحلة المراهقة هي مرحلة انتقال خطيرة في عمر الإنسان هي عبارة عن تحول وليست نموا بدنيا جديدا وبذلك تنقسم مرحلة المراهقة إلى المرحلة الأولى(١٠-١٥)والمرحلة الثانية (١٥-١٨)والمرحلة الثالثة (١٨-٢٢)سنة.

وتبنت الباحثة هذا النموذج في البحث الحالي كونه أقرب للوصول إلى أهداف البحث.

الدراسات السابقة: فيما يأتي عرض بعض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة زكي٢٠١٧ عنوان الدراسة(مستوى الحكمة والدافعية الأخلاقية والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة الجامعة) وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة ،أما أداة البحث فهي مقياس الحكمة لبراون وكرين متعدد الأبعاد. وكانت النتائج هناك علاقة بين الحكمة والدافعية الأخلاقية. وعدم وجود دلالة احصائية لكل من الجنس والتخصص الدراسي.

دراسة أيوب وعبد المجيد عنوان الدراسة:(تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي (دراسة عبر ثقافية))وتكونت عينة البحث(٦١٨)طالبا وطالبة واستعمل الباحثان مقياس بروان وكرين متعدد الأبعاد والنتيجة ظهرت أن هناك فروقا دالة بين الطلاب والطالبات في مستوى الحكمة وأظهرت النتائج تطورا متوسطا في الحكمة.

دراسة الذيابي(التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية ٢٠١٧.استبيان مستند إلى نظرية براون وكرين، وطبق على عينة ٦٠ ،والنتائج أظهرت فروقا دالة إحصائيا تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور في بعض الأبعاد.

دراسة حسين،٢٠٢٣(حكمة الاختبار لدى الطلبة الموهوبين) وظهرت النتائج الطلبة الموهوبين لديهم حكمة اختبار قياسا بالمتوسط الفرضي وعدم وجود الفروق في متغير النوع والصف والمحافظة في مقياس حكمة الاختبار.

دراسة بخيت،٢٠١٩(الحكمة والوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي دراسة تنبؤية مقارنة).وقد تكونت العينة من(١٥٠) فردا، وقد استعمل أداة البحث الحكمة من إعداد الباحث. وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية لدى عينة الدراسة بين الحكمة والوعي بالذات وعدم وجود فروق دالة بين النوع والتخصص النظري والعلمي بتباين المراحل العمرية.

دراسة (دسوقي ،٢٠٢٢) (البنية العاملية لقياس الحكمة لدى طلبة الجامعة)و تكونت العينة من (٦٢) طالبا وطالبة، أداة البحث :مقياس الحكمة متعدد الأبعاد من تصميم الباحثة، وتوصي الباحثة باستعمال المقياس في صورته النهائية في قياس الحكمة.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة اهتمام بعض الدراسات بتحديد أهم الحكمة لدى الطلبة بشكل خاص، في حين اشارت نتائج الدراسات الأخرى إلى عدم وجود فروق تعود لمتغير النوع ،و استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث المراجعات الإطار النظري، والتعرف على المقاييس والأدوات، وبعض الإجراءات المنهجية في حين تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طبيعة العينتين (الموهوبين والعاديين) وقياس مستوى الحكمة، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية للبحث عنه والتحقق منه.

إجراءات البحث ومنهجيته:

يتكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات مركز ازمر للموهوبين العائدة لوزارة التربية في اقليم كردستان/محافظة السليمانية.

عينة البحث الحالي: تكونت العينة من (٤٠) طالبا وطالبة في مركز ازمر للموهوبين (١٠-١١).و(٤٠)طالبا وطالبة من احدى المدارس العادية في محافظة السليمانية، وتم اختيار العينة بطريقة العينة الطبقية العشوائية للمرحلة (١٠-١١).

أداة البحث: استعملت الباحثة مقياس بروان وكرين المتكون من (٦٥)فقرة ،ويقرر الطالب والطالبة من خلالها درجة موافقته على محتوى الفقرة ،و الاختيار المناسب من البدائل الاستبيان.

الخصائص السايكومترية للبحث:

صدق الترجمة: الباحثة وبمساعدة (اختصاص في الادب الكردي) قمنا بترجمة المقياس (الحكمة لمقياس بروان وكرين، ٢٠٠٦)، المتكون من (٦٤) فقرة من اللغة العربية إلى اللغة الكردية، وذلك بسبب عدم وجود مقياس(على حد علم الباحثة)على مستوى اقليم كردستان ولاسيما على مستوى المحافظة باللغة الكردية ،ومن ثم عرض الاستبيان المترجم من اللغة العربية إلى اللغة الكردية إلى خبير آخر لإعادة ترجمته من اللغة الكردية إلى اللغة العربية .وعرض النسختين الكرديتين على خبير آخر للحكم على صلاحية الترجمة. وقد تم استخراج صدق الخبراء وذلك بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الخبراء في المجال النفسي والأطباء النفسيين للحكم على صلاحية الفقرات وارتباطها بالظاهرة المراد قياسها وإبداء الرأي في حالة عدم صلاحيتها و تبين أن الاتفاق نسبته ٨٩%. أما فيما يخص الخصائص السايكومترية للاستبيان فقامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق المقياس ،وبلغ عدد المحكمين (٧)محكمين من المتخصصين في علم النفس والتربية الخاصة، وتم تعديل الفقرات (وحذف فقرة رقم ٣٣ انا فضولي، وفقرة ٣٩ أرى الترابط بين طبيعة الأفراد والعالم الفعلي(الحياة)وفقرة رقم ٤٠ أرى الترابط بين طبيعة الأفراد والأفكار). أما صدق الاتساق الداخلي: فتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة على حدة ودرجة المقياس الكلية وكانت دالة عند مستوى (٠,٠١).

ثبات مقياس الحكمة: طريقة الاختبار –إعادة الاختبار : طبقت الباحثة الاستبيان على عينة بلغت ٢٠ طالبا وطالبة (بالتساوي عدد الذكور يساوي عدد الاناث)، ومن ثم أعيد تطبيقه على العينة بعد مرور (١٥) يوما وبعد الانتهاء من التطبيقين حسب ثبات المقياس عن طريق حساب درجات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم استخراج معامل

ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ،وبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٥.ويلاحظ أن معامل الثبات يعد مرتفعا مما يمكن استعماله لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله.

طريقة التصحيح :تتضمن صورته النهائية (٦٠)عبارة تمثل جميع فقرات الحكمة، وتكون الإجابة عن كل فقرة باختيار أحد البدائل(تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا(٥)وكبيرة(٤)ومتوسطة(٣)وقليلة(٢)وقليلة جدا(١).

الوسائل الإحصائية:

١.الاختبار التائي للعينة الواحدة.٢.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.٣.معامل ارتباط بيرسون.

نتائج البحث:

١ .التعرف على قياس مستوى الحكمة لدى طلاب الموهوبين:

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال معادلة الاختبار التائي العينة الواحدة فكانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٠٠٢)وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (٠,٠٠٤)ومستوى دلالة (٠.٠٠٥)كما موضح في جدول(١).

جدول(١)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس مستوى الحكمة لدى الطلبة الموهوبين

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الجدولية	مستوى الدلالة
				المحسوبة			
40	201,10	37,86	183	3		1.69	معنوي 0,05

تشير النتيجة إلى أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وهذا يدل على أن الحكمة في كل أبعادها وفقراتها دالة دلالة احصائية لدى الطلبة الموهوبين، وهذا يفسر أن هذه الشريحة من الطلبة قد اتيحت لهم الفرصة لاكتساب المعلومات والخبرات والمعرفة في مناهجهم الدراسية، وكيفية تطبيق ذلك على المجتمع ،وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ياسين،بلا سنة)إلا أن هذه الفرصة ليست كافية بالقدر الذي تطمح إليه النظم التعليمية والصراعات التي تواجه المجتمع وتحتاج إلى الحكمة واتخاذ القرارات اللازمة لعلاجها أو على الأقل تشخيصها.

٢ .الهدف الثاني: التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحكمة لدى طلبة الموهوبين وفقا لمتغير النوع(ذكور ،اناث)

لمعرفة دلالة الفروق لدى العينة في متغير النوع تم استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من الجدولية ،عند درجة الحرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، كما موضح في جدول(٢).

جدول(٢) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بحسب متغير النوع في مستوى الحكمة لدى الطلاب الموهوبين

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	25	243,48	27,74	38	0,90	1.96	غير دال
اناث	15	235,20	28,29				0,05

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الطلبة الموهوبين بين الذكور والاناث، هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (زكي،٢٠١٧)ودراسة (بخيت،٢٠١٩) وتتعارض مع نتيجة دراسة (أيوب وعبد المجيد،٢٠١٣) ودراسة (الذيابي،٢٠١٧) التي أظهرت نتائج دراسته أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية في الحكمة بحسب متغير النوع ولصالح الذكور في بعض الأبعاد .وهذه النتيجة تدل على أن الطلبة قد نجحوا في استعمال أبعاد الحكمة في مواقف الحياة الاجتماعية وذلك ؛لأنهم أكثر اندماجا في الحياة مع البالغين الكبار والاشتراك في فعاليات متنوعة مختلفة .

٣.التعرف على مستوى الحكمة لدى طلاب العاديين:

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال معادلة الاختبار التائي العينة الواحدة فكانت القيمة التائية المحسوبة (١.٧٦)وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (١.٦٩)ومستوى دلالة (٠.٠٥) وكما موضح في جدول(٣)

جدول(٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس مستوى الحكمة لدى الطلبة العاديين

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
40	175,95	25,71	183	1.76	1.69	دال معنويا
						0,05

تشير النتيجة إلى أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وهذا يدل على أن الحكمة في كل أبعادها وفقراتها دالة دلالة احصائية لدى الطلبة العاديين،وتفسر الباحثة هذه النتيجة صدفة أو حظا ،ويعد ر(جانييه)من المنظرين الذين بحثوا في موضوع الصدفة بوصفها عاملا في تنمية الموهبة لدى جميع الأفراد وعده من المؤثرات المهمة لتنمية الموهبة أو تطويرها ،فالطفل المولود لعائلة ما ليس له دخل في الحالة الاقتصادية والاجتماعية وأسلوب المعاملة الوالدية والبرامج في المدرسة التي ينشأ ويتعلم فيها.(العمران،١٦٥،٢٠٢٠)

٤. التعرف فيما إذا كانت هناك ذات دلالة إحصائية في مستوى الحكمة لدى طلبة الموهوبين وفقا لمتغير النوع (ذكور–اناث): ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (١.٥٦)وهي أصغر من القيمة الجدولية التي بلغت (١.٦٨)ومستوى دلالة (٠.٠٥)وكما موضح في جدول(٤)

جدول(٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بحسب النوع في مستوى الحكمة لدى الطلبة العاديين

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	25	180,64	26,79	38	1,56	1.68	دال معنويا
الاناث	15	168,13	22,51				0,05

وتشير النتيجة إلى أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية وهذا يدل على أن لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الحكمة لدى الطلاب العاديين وهذا يدل على أن المعلمين يستعملون في طريقة التدريس إثارة التنافس بين الطلبة في إثارتهم المعرفة ومعلوماتهم عن موضوع المادة وتلك الإثارة ترجع إلى استعمال التكنولوجيا في التعلم مما له أثر إيجابي في ذلك.

التوصيات: مما سبق من نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:١. إدخال الحكمة في المناهج الدراسية؛ لأن الذكاء والتفوق في المواد الدراسية ليس كافيا في تطور الحكمة في المراحل وسنوات العمر القادمة.٢.التعاون مع مديرية تربية سليمانية الشرقية والغربية في المحافظة في عمل محاضرات وورش عمل ودورات تدريبية للملاك التدريسي في المركز وذلك؛ لزيادة التعرف على الحكمة ،وكيفية تطبيقها بشكل اجرائي.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث الآتية:

١.قياس الحكمة وعلاقتها ببعض المتغيرات(المجال الاقتصادي، الاجتماعي) لدى المعلمات والمعلمين في مركز ازمر .

٢.دراسة الحكمة وعلاقتها بالتفكير النقدي لدى طلاب جامعة السليمانية.

٣.إجراء دراسات الحكمة وعلاقتها بالذكاء الثقافي لدى الطلبة الموهوبين.

المراجع العربية:

١. ال دحيم،عبدالرحمن ظافر و أيوب،علاء الدين عبد الحميد(٢٠١٩):التفكير القائم على الحكمة كمنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية،العدد(٢٨)،مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،المجلد(٨).

٢. آل عثمان وفاء ناجي احمد،واخرون(٢٠١٨):أثر برنامج تدريبي في تنمية الحكمة لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية.المجلة الدولية لتطوير التفوق، العدد(١٧)،المجلد التاسع.

٣. ابراهيم،رزق سند وآخرون(٢٠١٨):الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمتغيرات الشخصية والتوافق البيئي – دراسة مقارنة بين الريف والحضر.مجلة العلوم البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ،المجلد الحادي والأربعون ،الجزء الثاني،جامعة عين الشمس،(١٣٣-١٧٦).

٤. ابو صالح،فاديا احمد و الطروادة،زينة خضر(٢٠٢١):أنماط التعلم لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله للتميز من وجهة نظرهم.مجلة المنارة للبحوث والدراسات،جامعة ال البيت ،الاردن،ص(١١٠-٨٥١).

٥. اسبينوول،ليزاج و ستودينجر ،اورسولام(٢٠٠٣):سيكولوجية القوى الإنسانية.ترجمة :صفاء الأعسر وآخرون،القاهرة ،المجلس الاعلى للثقافة.

٦. أيوب،علاء الدين وعبد المجيد أسامة محمد(٢٠١٣):تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي (دراسة عبر ثقافية).المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد:٧٩، المجلد ٢٣،ص(٢٠٩-٢٥٤).

٧. البارحي ،محمد بن عبدالله بن محمد والقاسمية،عايدة بنت بطي(٢٠١٩):دور مديري مدارس التعليم الأساسي في تنمية الابتكار لدى الطلبة بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان،العدد الاول ،المجلد الثامن والثلاثون، مجلة الالكسو التربوية.

٨. بخيت،حسين محمد حسين(٢٠٢٠):الحكمة والوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي دراسة تنبؤية مقارنة.المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد ١٠٧ المجلد الثلاثون،ص:٥٤-١.

٩. جروان ،فتحي(٢٠١٢):الموهبة والتفوق والإبداع ،الأردن،عمان.دار الفكر.

١٠. حسين،شيماء صلاح (٢٠٢٣):حكمة الاختبار لدى الطلبة الموهوبين.مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية،العدد(١)،المجلد(٢٠)،ص(٦٥١،٦٢٢).

١١. الخفاجي،طالب وعسكر علاء(٢٠١٥):الموهبة و إشكالية تداخل المفاهيم ،مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٢٢،المجلد(١٢)،ص:٤٠-٧٢.

١٢. الدريويش،عبد الاله(٢٠٢٣):تأثير جائحة كورونا على الموهوبين (دراسة حالة).مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية.العدد ٢،المجلد(٥).

١٣. الدسوقي،عفاف عزت(٢٠٢٢)البنية العملية لمقياس الحكمة لطلاب الجامعة.دراسات تربوية واجتماعية ،كلية التربية ،جامعة حلوان،العدد(٣)،المجلد٢٨.

١٤. الذيابي،قصي عجاج سعود(٢٠١٧)التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية .مجلة الأستاذ ،العدد ٢٢٠.المجلد الأول ،ص(٤٦٥-٥١٢)

١٥. زكي،هناء محمد (٢٠١٧):مستوى الحكمة والدافعية الأخلاقية والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة الجامعة.كلية التربية ،جامعة بنها،العدد ٩٨،المجلد ٢٨،ص(٤٠٨-٣٦١).

١٦. الزهراني،احمد محمد يحيى (٢٠٢٠):أنماط التعلم بمهارات البحث العلمي لدى الطلاب الموهوبين.المجلة العلمية لكلية التربية.المجلد السادس والثلاثون ،العدد ١٠ ،(لا يوجد صفحة).

١٧. السرور،ناديا هايل(٢٠٠٠):مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين.دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

١٨. الشهري،قبلة بنت يحيى بن عبدالله (٢٠٢٣):واقع ادارة الموهوبين من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الموهوبين بالمدارس الابتدائية بمنطقة عسير.مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية،العدد ٢،المجلد ٥ (٣٦-٧٦).

١٩. طحان ،محمد(٢٠٠٥)دور الذكاء العاطفي في التكيف الطفل المتفوق والموهوب.ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين .المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ،عمان،الأردن.

٢٠. العمران،جيهان عيسى ابو راشد(٢٠٢٠):دراسة الفروق بين الموهوبين والعاديين في مهارات التكيف الاجتماعي على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،العدد ١٣ ،المجلد ٤،ص(١٥٧-١٩٨).

٢١. عبد الرحيم،طارق نور الدين محمد(٢٠١٩):الفرق بين الطلاب العاديين والموهوبين في معالجة الكلمات في ضوء كل من سعة الانتباه،زمن الانتقال العصبي بين شقي الدماغ واليد المهيمنة .مجلة كلية التربية،جامعة الإسكندرية،العدد ٤ ،المجلد ٢٩،ص(٢٤٩-٢٢٩).

٢٢. عبد الرحمن ،فهد(٢٠١٦):التفكير القائم على الحكمة كمتنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية.رسالة ماجستير غير منشورة .قسم التربية الخاصة.جامعة الملك فيصل.

٢٣. عبد الفتاح ،الخواجة(٢٠١٠):الصحة النفسية والارشاد النفسي ،دار البداية،الاسكندرية.

٢٤. العبيدي،عفراء ابراهيم(٢٠١٥):الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد.المجلة العربية لتطوير التفوق.العدد ١٠،المجلد السادس،ص ٢١.

٢٥. عمر،محمد كمال(٢٠١٦):العلاقة بين الحكمة و هوية الأنا لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية.العدد الثاني،المجلد ٣٢،كلية التربية جامعة بنها.

٢٦. عوماري،زينب(٢٠٢٠):أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين مقارنة بالتلاميذ العاديين.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس .جامعة أدرار .الجزائر.

٢٧. الفرحان،مبارك محمد حمد(٢٠٢٠):مدى كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين.المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،العدد ١٥،المجلد ١٥،ص(٤١٣-٤٥٢).

٢٨. قطامي،يوسف(٢٠١٥):الموهبة والتفوق.الأردن ،دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة .ط ٣.

٢٩. الكركي،وجدان خليل(٢٠٢١):توقعات النجاح ونمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في اقليم الجنوب في الأردن.مجلة التربية ،جامعة الأزهر،العدد:١٨٩،الجزء الثاني،ص(٤٤٣-٤١٢).

٣٠.معاجيني،اسامة حسن محمد(٢٠١٥):تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية للموهوبين.حمدان بن راشد ال مكتوم للأداء التعليمي المتميز.دبي.

٣١.نجمي،فيصل بن علي يحيى(٢٠٢٢)التفكير القائم على الحكمة لدى القادة الأكاديميين بجامعة نجران.مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية ،العدد ٩،المجلد ٢٠٢٢،ص(١-٤٥).

٣٢.الهلالي،الهلالي الشربيني(٢٠٢١):نحو اكتشاف المتفوقين والموهوبين ورعايتهم بمؤسسات التعليم.المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل،العدد ١٧،المجلد الرابع،ص(١-٢٤).

٣٣.ياسين،عفيفة طه(بلا سنة):التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة،العدد ١،المجلد ٤٩،ص(٤٨١-٥٠٨).

٣٤.يوسف،بن حميدة(٢٠١٩):التفكير الإبداعي وعلاقته بالاداء المهاري والتحصيل الدراسي.رسالة ماجستير تخصص النشاط البدني الرياضي ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.الجزائر.

المراجع باللغة الانكليزية :

35. Baltes,P.B and Staudinger ,U,M(2000):Wisdom :A Metaheuristic (pragmatic)to orchestrate mind and virtue toward excellence.American Psychologist,55,(1).
36. Daniel,M(2005):Teachers and Administrative staffs conventionl wisdom on competition and success .Dissertation Abstracts International.43.
37. Dilekli,y(2017):the relationships between critical thinking skills and learning styles of gifted students .European journal of education studies,3(4).
38. Glück, J. (2020). Intelligence and wisdom. In R. J. Sternberg (Ed.), The Cambridge handbook of intelligence (2nd ed., pp. 1140–1158). Cambridge University Press.
39. Jason,L,A etal(2001):The measurement of Wisdom:a preliminary effort.Journal of Community Psychology.29.
40. Morera,O,F etal(2006):Social problem solving predicts decision making styles among US Hispanics.Personality and Individual Differences,41(2).
41. Oxford English Dictionary (1989)2nd ed. Wisdom.
42. Pasupathi,Mand Staudinger .U.M(2001):advanced moral reasoned also show wisdom ?Linking moral reasoning and Wisdom-related Knowledge and Judement.Interational journal of Behavioral Development.25(5).
43. Sternberg, R. J. (2001). Why schools should teach for wisdom: The balance theory of wisdom in educational settings. Educational Psychologist, 36, 227–245.
44. Sternberg, R. J. (2003). Wisdom, intelligence, and creativity synthesized. New York: Cambridge University Press.
Sternberg, R. J. (2004). Teaching for wisdom: What matters is not what students know, but how they use it. In D. R. Walling (Ed.) Public education, democracy, and the common good (pp. 121–132). Bloomington, IN.
45. Sternberg, R. J. (Ed.). (2002). Why smart people can be so stupid. New Haven: Yale University Press.
46. Sternberg, R. J., Jarvin, L., & Grigorenko, E. L. (2009). Teaching for wisdom, intelligence, creativity, and success. Thousand Oaks, CA: Corwin
47. Sternberg,R.J(2009):*Teaching for Wisdom.* https://www.thanh-nghiem.fr/tiki-index.php?page=teaching+for+wisdom
48. Sternberg,R.J(2009):*wisdom, Inteligence and creativity Synthesized:A new model for liberal education* .liberal education .59(4).

49. Sternberg.R.J and Gluck,J(2021):*How Does Wisdom Develop*?.cambridge University Press.

مقياس الحكمة باللغة العربية:

ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	انا واع بكل نقاط ضعفي					
2	انا واع بكل قيمي					
3	انا واع بكل اهتماماتي					
4	انا واع بكل معتقداتي					
5	اتعامل مع حالة عد اليقين					
6	اتعامل مع الضغوط بفاعلية					
7	استخدم مشاعري وانفعالاتي بشكل فاعل					
8	احتفظ بهدوئي في المواقف العصيبة					
9	لا انزعج او اتوتر بسهولة					
10	استخدم نفوذي لصالح الاخرين اتعامل مع الاخرين باحترام					
11	ابدي تقديري تجاه الاخرين					
12	ادرك ماهو صحيح في تعاملي مع الاخرين					
13	احترم حدود الاخرين					
14	ارد الاعتبار للذين اسئ اليهم					
15	اتعلم من الاخرين					
16	اساعد الاخرين					
17	اتعاطف مع الاخرين					
18	اتفاوض مع الاخرين عند الحاجة					
19	اتلمس احتياجات الاخرين بدقة					
20	اتقبل الاخرين					
21	انا الهم (اثر في)الاخرين					

22	اعطي نصائح جيدة في قضايا الحياة					
23	اتغلب على القيود المفروضة من قبل الاخرين					
24	يرى بعض الاشخاص اني انموذج او قدوة يحتذى					
25	اظهر شجاعة عند الضرورة					
26	لدي ثقة عامة فيما اعرفه					
27	لدي ثقة في قدراتي					
28	اقدم الحجج المدعمة					
29	اتواصل بشكل فعال مع الاخرين					
30	اكون مستعدا لمواجهة المواقف الطائة وفق خطة مسبقة.					
31	انا على وعي بالطرق المختلفة في الحياة.					
32	اضع في اعتباري سياق الموقف عند اتخاذ القرار					
33	اعمل على دمج وتطبيق ما تعلمته في مرحلة من حياتي في مرحلى اخرى					
34	افهم كيف شكلت خلفيتي وتجاربي وجهة نظري في الحياة					
35	اعرف كيفية التصرف في العديد من المواقف					
36	انا قادر على التواصل مع افراد مختلفين					

37	اتامل في حياتي بشكل منتظم					
38	ادرك ان هناك دورات وتقلبات في الحياة					
39	ابحث عن المعنى الاعمق للاحداث في الحياة					
40	استكشف الاسئلة الاكثر عمقا في الحياة					
41	ارى نفسي وخبراتي في سياق اشمل					
42	اقوم بتنظيم العناصر الفرعية الكامنة في المواقف					
43	اهتم بالقضايا التي تؤثر في كل الافراد					
44	اتقبل ما لا استطيع تغييره					
45	اتقبل وجود اشياء غير يقينية (غير مؤكدة)في الحياة					
46	ادير الوقت بكفاءة					
47	ادير اولوياتي بشكل فاعل					
48	احقق اهدافي					
49	اتعامل مع الالتزامات المتعددة بشكل فاعل					
50	لدي اهداف واضحة في حياتي					
51	اتخذ قرارات سليمة					
52	استفيد من الفرص في حياتي					
53	اقوم بمهام متعددة في ان واحد بشكل فاعل					
54	افي بالتزاماتي تجاه الاخرين					
55	اهتم بالامور المهمة في حياتي					
56	انا ادرك حدود معرفتي					

57	اتعلم من خبراتي					
58	استمتع بالتعلم من اجل التعلم					
59	انا منفتح على التغيير					
60	اتقبل النقد البناء					
61	اتعامل مع الاخرين باحترام.					